

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
التحول الرقمي في المؤسسات

أسم الطالب
علي بن عوض احمد الشقيفي
الرقم الجامعي: 233000740

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2
1.1. المقدمة:	3
1.2. مشكلة الدراسة	
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	
1.3. أهمية الدراسة	
1.3.1. على المستوى النظري:	
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	
4.2. قائمة المراجع	

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى إحداث تغييرات كبيرة في أساليب عمل المؤسسات بمختلف أنواعها. وأصبح التحول الرقمي أحد أبرز التوجهات الحديثة التي تسعى المؤسسات إلى تبنيها بهدف تحسين الأداء، وتطوير العمليات الإدارية، ورفع كفاءة الخدمات، وتعزيز القدرة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال. ولم يعد التحول الرقمي يقتصر على استخدام الأنظمة الإلكترونية، بل أصبح يمثل منهجاً استراتيجياً يعتمد على توظيف التقنيات الحديثة لإحداث تغيير شامل في آليات العمل واتخاذ القرار وتقديم الخدمات .

وتبرز أهمية التحول الرقمي على المستوى العالمي في كونه أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي وتعزيز الابتكار وتحسين الإنتاجية، حيث تتجه معظم المؤسسات إلى الاستثمار في التقنيات الرقمية مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والأتمتة، بهدف رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين. وعلى المستوى المحلي، أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتحول الرقمي من خلال مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي ركزت على تطوير الخدمات الحكومية والخاصة، ورفع مستوى النضج الرقمي، وتحسين تجربة المستخدم، ودعم التحول نحو اقتصاد رقمي أكثر كفاءة واستدامة .

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات في تنفيذ مبادرات التحول الرقمي، إلا أن مستوى تطبيق هذه المبادرات والاستفادة منها لا يزال متفاوتاً بين المؤسسات، إذ تواجه بعض الجهات تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، وتأهيل الكوادر البشرية، وإدارة التغيير، وتكامل الأنظمة الرقمية، الأمر الذي قد يحد من تحقيق الأهداف المرجوة من برامج التحول الرقمي. ويشير ذلك إلى وجود حاجة مستمرة لدراسة واقع التحول الرقمي في المؤسسات والتعرف على العوامل التي تسهم في نجاحه، إلى جانب الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيقه .

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على التحول الرقمي في المؤسسات باعتباره أحد الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في الوقت الحالي، لما له من دور في تطوير الأداء المؤسسي، وتحسين كفاءة العمليات، وتعزيز جودة الخدمات، ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات. كما تسعى الدراسة إلى الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، وتحليل واقع التحول الرقمي بما يسهم في تقديم تصور علمي يمكن أن تستفيد منه المؤسسات عند التخطيط لمشروعاتها المستقبلية .

وبناءً على ما سبق، يتناول هذا البحث مفهوم التحول الرقمي في المؤسسات، وأهميته، وأبرز العوامل المؤثرة في نجاح تطبيقه، إضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجه المؤسسات أثناء تنفيذ مبادرات التحول الرقمي، وصولاً إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تسهم في دعم المؤسسات وتعزيز نجاح جهودها في مجال التحول الرقمي .

2.1 مشكلة الدراسة

يشهد التحول الرقمي اهتمامًا متزايدًا من قبل المؤسسات في مختلف القطاعات، نظرًا لما يوفره من فرص لتحسين الأداء المؤسسي، ورفع كفاءة العمليات، وتطوير جودة الخدمات. ورغم التوسع في تطبيق التقنيات الرقمية، إلا أن نتائج التحول الرقمي تختلف من مؤسسة إلى أخرى، حيث استطاعت بعض المؤسسات تحقيق فوائد ملموسة، في حين لا تزال مؤسسات أخرى تواجه تحديات تحد من الاستفادة الكاملة من مبادرات التحول الرقمي. ويشير ذلك إلى وجود عدد من الجوانب التي تستدعي الدراسة والبحث لفهم العوامل المؤثرة في نجاح التحول الرقمي داخل المؤسسات، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

1.2.1 الفجوات على المستوى النظري

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التحول الرقمي من زوايا متعددة، مثل أثره في تحسين الأداء المؤسسي، وتطوير الخدمات، ودعم الابتكار، إلا أن نتائج هذه الدراسات أظهرت تباينًا في تحديد العوامل الأكثر تأثيرًا في نجاح التحول الرقمي داخل المؤسسات. كما ركزت بعض الدراسات على قطاعات محددة أو بيانات مختلفة، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تقدم تصورًا أكثر شمولًا حول التحول الرقمي في المؤسسات، وتوضح العلاقة بين متطلباته وآثاره في تحسين الأداء المؤسسي.

1.2.2 الفجوات على المستوى التطبيقي

على الرغم من اهتمام المؤسسات بتطبيق مبادرات التحول الرقمي، إلا أن الواقع العملي يشير إلى وجود تفاوت في مستوى التطبيق والاستفادة من التقنيات الرقمية. فما زالت بعض المؤسسات تواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، وتأهيل الموارد البشرية، وإدارة التغيير، وتكامل الأنظمة، الأمر الذي قد يؤثر في تحقيق الأهداف المرجوة من التحول الرقمي. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة واقع التحول الرقمي في المؤسسات، والتعرف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيقه، بما يساهم في تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في دعم خطط التطوير المؤسسي.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر التحول الرقمي في تطوير أداء المؤسسات؟

3.1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأثر المتزايد للتحول الرقمي في تطوير المؤسسات وتحسين كفاءة أعمالها، في ظل التطورات التقنية المتسارعة التي يشهدها العالم، وما توليه المملكة العربية السعودية من اهتمام كبير بالتحول الرقمي ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030. ويمكن توضيح أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

1.3.1 الأهمية على المستوى النظري

تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي المتعلق بالتحول الرقمي في المؤسسات، من خلال استعراض المفاهيم والأسس النظرية المرتبطة به، وبيان أهم العوامل المؤثرة في نجاح تطبيقه. كما تساعد في الربط بين الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، بما يسهم في تقديم إطار نظري متكامل يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمهتمون بهذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، قد تسهم نتائج الدراسة في سد جانب من الفجوة البحثية المتعلقة بواقع التحول الرقمي في المؤسسات، وتكون مرجعاً يمكن الاستناد إليه في الدراسات المستقبلية.

1.3.2 الأهمية على المستوى التطبيقي

تكتسب هذه الدراسة أهمية تطبيقية لما يمكن أن تقدمه من نتائج وتوصيات تساعد المؤسسات على تعزيز جهودها في مجال التحول الرقمي، وتحسين كفاءة عملياتها، وتطوير جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين. كما يمكن أن تسهم في دعم متخذي القرار عند وضع الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتحول الرقمي، من خلال التعرف على أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات وآليات التعامل معها. ومن المتوقع أيضاً أن تساعد نتائج الدراسة المؤسسات في تقييم واقع التحول الرقمي لديها، والاستفادة من أفضل الممارسات التي تسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف التطوير المستدام.

4.1 قائمة المراجع (APA 7)

- الاتحاد الدولي للاتصالات (2024). Measuring Digital Development: Facts and Figures 2024.
- برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية (يسر). (2023). التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.
- هيئة الحكومة الرقمية. (2024). تقرير الحكومة الرقمية في المملكة العربية السعودية.
- Deloitte. (2023). Digital Transformation Trends.
- OECD. (2023). Going Digital: Shaping Policies, Improving Lives.
- World Bank. (2023). Digital Development Overview.
- Vial, G. (2021). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. The Journal of Strategic Information Systems, 30(2).
- Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., et al. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. Journal of Business Research, 122, 889–901.